

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة العدل

مجلس قضاء برج بوعريريج.

محكمة برج بوعريريج.

محاضرة بعنوان:

دور أمين ضبط التحقيق

من إعداد السيد/

مراد الجمعي

قاضي التحقيق - الغرفة الثانية -

لدى محكمة برج بوعريريج

في إطار مساهمة القضاة في برنامج تكوين
موظفي كتابة الضبط بمقر محكمة برج بوعريريج

الفهرس

I- /مدى أهمية أمين ضبط التحقيق

II- /مهام أمين ضبط التحقيق

II-1- /تلقى ملفات التحقيق

II-2- /تشكيل ملفات التحقيق

II-2-1- /ملف الموضوع

II-2-2- /ملف الحبس

II-2-3- /ملف الشكل

II-2-4- /ملف الاستعلامات

II-3- /مسك السجلات

III- /واجبات أمين ضبط التحقيق

خاتمة

I- /مدى أهمية أمين ضبط التحقيق :

إن لأمين ضبط التحقيق دورا بارزا باعتباره مساعدا لقاضي التحقيق، ذلك أن أغلب مهام قاضي التحقيق تتم بحضوره، فمحاضر التحقيق توقع من طرف قاضي التحقيق وأمين الضبط فهي تقع تحت طائلة البطلان ما لم تتم بمساعدة أمين ضبط التحقيق و قيامه بالتوقيع إلى جانب قاضي التحقيق والشخص الذي تم سماعه سواء أكان متهما أو ضحية أو شاهدا في القضية .

II- /مهام أمين ضبط التحقيق :

تتأط بأمين ضبط التحقيق عدة أعمال أهمها :

II-1- /يتلقى ملفات التحقيق :

يتلقى أمين ضبط التحقيق الملفات الواردة إلى غرفة التحقيق من النيابة بموجب طلبات افتتاحية لإجراء تحقيق أو تلك التي ترد عن طريق الشكوى المصحوبة بإدعاء مدني التي يتقدم بها كل شخص يدعي أنه مضار من جريمة، و يقوم بتسجيلها في سجل الإدعاءات المدنية ثم تسجل بعد ذلك في سجل التحقيقات (القيد العام) كما الشأن بالنسبة للملفات الواردة بموجب طلبات افتتاحية لإجراء تحقيق، و ذلك حتى يعطي الرقم التسلسلي للتحقيق حسب الورود، ثم تعرض بعد ذلك على النيابة لإبداء الرأي حولها وبعد إبداء النيابة طلباتها بشأنها يقدم أمين ضبط التحقيق الملف إلى قاضي التحقيق لتحديد مصاريف الكفالة (مبلغ الكفالة) في حال ما إذا تراءى لقاضي التحقيق فتح تحقيق بشأنها ما لم يكن الشاكي قد استفاد من المساعدة القضائية أو كان معفيا من دفع قيمة الكفالة ثم يقوم أمين الضبط بعد ذلك بتحرير أمر إيداع أمانة مدع مدني على ثلاثة نسخ توقع من طرف قاضي التحقيق و يسلم أمين ضبط التحقيق إحداها المدعي المدني لتسديد مبلغ الأمانة و الذي يثبتته وصل التسديد.

كما يتلقى الملفات الواردة من غرفة الاتهام سواءا لإجراء تحقيق تكميلي أو مواصلة التحقيق، و يسجلها بسجل القضايا الواردة من غرفة الاتهام و لا تأخذ رقما جديدا في سجل القيد العام.

II-2- /تشكيل ملفات التحقيق :

عندما يتلقى أمين ضبط التحقيق ملفات التحقيق سواءا من النيابة بناء على طلب افتتاحي لإجراء التحقيق أو من طرف المضرور بموجب شكوى مصحوبة بإدعاء مدني فإنه بعد إعطاء رقم للقضية حسب تاريخ ورودها فإنه يقوم بتشكيل ملف القضية المتكون من أصل للملف و نسختين له ، كل نسخة تشكل بنفس الكيفية التي تم بها تشكيل ملف الموضوع الذي يبقى بغرفة التحقيق إلى حين التصرف في القضية في حين أن النسخة

الثانية منه ترسل إلى غرفة الاتهام في حال تسجيل إستئنافات ضد أوامر قاضي التحقيق. أما النسخة الثانية فتوضع تحت تصرف الدفاع لاستخراج صور عنها كما أن أمين ضبط التحقيق يقوم بتشكيل و جرد ملف التحقيق حسب الورود التسلسلي للوثائق و حسب تواريخ تدوين المحاضر.

كما يقوم بإعداد جداول للإحصائيات، و تسليم رخص الاتصال بالمحبوسين بعد توقيعها من طرف قاضي التحقيق. و أصل ملف التحقيق يتكون من ملف الموضوع، ملف الحبس، ملف الشكل، ملف الاستعلامات.

II-2-1- /ملف الموضوع:

توضع به محاضر الضبطية القضائية، الشكوى مصحوبة بإدعاء مدني، طلب افتتاحي لإجراء تحقيق (حسب الحالة) ، محضر ضبط أدلة الإثبات، محاضر سماع أقوال الضحية، الطرف المدني، الشهود، المتهم، شهادات ميلاد المتهمين في حال ما إذا كانت المتابعة تتعلق بجريمة الاعتداء على الأصول أو الزنا أو كانت الجريمة واقعة على قاصر، و كل أوامر التحقيق (أوامر الإبلاغ، أوامر التصرف الخ).

II-2-2- /ملف الحبس:

توضع به أوامر الوضع بالحبس المؤقت ، أوامر الإيداع ، أوامر رفض الوضع بالحبس المؤقت، أوامر الوضع في الرقابة القضائية، طلبات الإفراج المؤقت، أوامر رفض الإفراج، أوامر الإفراج بقوة القانون، أوامر تجديد الوضع بالحبس المؤقت (حسب الحالة) ، أوامر رفع الرقابة القضائية.

II-2-3- /ملف الشكل:

توضع به رسائل تأسيس المحامين، استدعاءات أطراف القضية، إخطارات المحامين لحضور التحقيق، إخطارات أطراف القضية بأوامر التصرف.

II-2-4- /ملف الاستعلامات:

توضع به شهادات ميلاد المتهمين، صحيفة السوابق القضائية، أوامر بندب الخبراء لإجراء الفحوص العقلية للمتهمين، تقرير الخبرة العقلية، محاضر البحوث الاجتماعية.

II-3- /مسك السجلات :

كما يقوم أمين ضبط التحقيق بمسك السجلات المتمثلة في: سجل قيد قضايا التحقيق، سجل الإدعاءات المدنية، سجل مراقبة الحبس المؤقت، سجل الرقابة القضائية، سجل رفض إصدار أمر بالحبس المؤقت، سجل الإنابات القضائية المحلية والدولية، سجل تجديد الحبس المؤقت، سجل الأوامر بنذب الخبراء، سجل التحقيقات التكميلية، سجل تبادل الملفات بين النيابة والتحقيق، سجل تبليغ طلبات الإفراج المؤقت، سجل أوامر التخلي و رفض إجراء التحقيق، سجل الأمر والإذن بالتفتيش، سجل أوامر القبض، سجل أوامر انتفاء وجه الدعوى، سجل أوامر الإبلاغ، سجل أوامر الإحالة، سجل استئناف أوامر قاضي التحقيق و قاضي الأحداث، سجل قيد التصريح بالاستئناف، سجل أوامر الضبط و الإحضار، سجل إرسال مستندات القضية إلى النائب العام، سجل ملفات أوامر عدم الاختصاص أو الضم، سجل أدلة الإقناع. كما يجوز فتح أي سجل لضرورة المصلحة مثل سجل متابعة الرقابة القضائية.

III- / واجبات أمين ضبط التحقيق :

يلزم أمين ضبط التحقيق بالسر المهني بموجب اليمين القانونية التي أداها كما أنه ملزم بالعمل على المحافظة على سرية التحقيق .

خاتمة:

إن لأمين ضبط التحقيق مهام بالغة الأهمية يتطلبها عمل قاضي التحقيق و هذا بالنظر إلى الإجراءات و المواعيد التي يتطلبها ملف التحقيق، الأمر الذي يتعين معه أن يكون كاتب التحقيق يتمتع بتكوين خاص و خبرة في مجال كتابة الضبط.

و شكرا